(فتى كلما فاضت عيون قبيلة ... دما ضحكت عنه الاحاديث والذكر) .

(فتى مات بين الطعن والضرب ميتة ... تقوم مقام النصر اذا فاته النصر) .

وقال .

(بكر اذا ابتسمت اراك وميضها ... نور الاقاح برملة ميعاس) .

(وإذا مشت تركت بصدرك ضعف ما ... بحليها من كثرة الوسواس) .

(قالت وقد حم الفراق فكأسه ... قد خولط الساقي بها والحاسي) .

(لا تنسين تلك العهود فانما ... سميت انسانا لأنك ناس) .

(هدأت على تأميل احمد همتي ... واطاف تقليدي بها وقياسي) .

(نور العرارة نوره ونسيمه ... نشر الخزامي في اخضرار الآس) .

(إقدام عمرو في سماحة حاتم ... في حلم احنف في ذكاء إياس) .

(لا تنكروا ضربي له من دونه ... مثلا شرودا في الندى والباس) .

(فا قد ضرب الاقل لنوره ... مثلا من المشكاة والنبراس) .

وقال .

(احفظ رسائل شعر فيك ما ذهبت ... خواطر البرق الا دون ما ذهبا) .

(يغددن مغتربات في البلاد فما ... يزلن يؤنسن في الآفاق مغتربا) .

(ولا تضعها فما في الارض أحسن من ... نظم القوافي اذا ما صادفت أدبا) .

أسر رؤبة في بعض حروب تميم فمنع الكلام فجعل يصرخ يا صاحباه يا بني تميم اطلقوا من لساني .

وربما قال الشاعر في هجائه قولا لا يعيب به المهجو فيمتنع من فعله المهجو وان كان لا يلحق فاعله ذم وكذلك اذا مدحه بشيء اولع بفعله وان كان لا يصير اليه بفعله مدح فمن ذلك تقدم كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث الى عبد الملك بن عمير وهو على قضاء الكوفة تخاصم أهلها فقضى لها عبد الملك على اهلها فقال هذيل الاشجعي .

(أتاه وليد بالشهود يقودهم ... على ما ادعى من صامت المال والخول) .

(وجاءت اليه كلثم وكلامها ... شفاء من الداء المخامر والخبل) .

(فأدلى وليد عند ذاك بحقه ... وكان وليد ذا مراء وذا جدل) .

(وكان لها دل وعين كحيلة ... فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل)